

المطلع على أبواب الفقه

باب صلاة العيدين .

واحد العيدين عيد وهو يوم الفطر ويوم الأضحى وسمي بذلك قال القاضي عياض لأنه يعود ويتكرر لأوقاته وقيل يعود بالفرح على الناس وقيل سمي عيداً تفاؤلاً ليعود ثانية قال الجوهرى إنما جمع بالياء وأصله الواو للزومها في الواحد وقيل للفرق بينه وبين أعواد الخشب .

تعجيل الأضحى وتأخير الفطر .

أي تعجيل صلاة يوم الأضحى وتأخير صلاة يوم الفطر والأضحى مأخوذ من الأضحية وهي لغة في الأضحية على ما ستقف عليه إن شاء الله تعالى في أول باب الهدي والأضاحي .
بكرة وأصيلا .

بكرة عبارة عن أول النهار وأصيلا الوقت من بعد العصر إلى الغروب وجمعه أصل وأصال وأصائل وأصلان كبعير وبعران كله عن الجوهرى .

يحثهم .

أي يحضهم .

يوم عرفة .

هو اليوم التاسع من ذي الحجة وعرفة غير منون للعلمية والتأنيث وهي مكان معين محدود وأكثر الإستعمال عرفات قال الجوهرى وعرفات موضع بمنى وهو اسم بلفظ الجمع فلا يجمع وقول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولد وليس بعربي محض وسمي عرفات لأن جبريل عليه السلام كان يري إبراهيم عليه السلام المناسك فيقول عرفت عرفت نقله الواحدي عن عطاء وقيل لأن آدم عليه السلام تعارف هو وحواء بها وكان آدم أهبط من الجنة بالهند وحواء بجده وقيل غير ذلك .
آخر أيام التشريق .

هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من